بإمكاننا إنهاء الفقر

الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد ٢٠١٥

صحيفة وقائع

الهدف 3

تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الغايـــــة

إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥ ، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥

حقائق سريعة

- أحرز تقدم مطرد صوب تحقيق المساواة في الحصول على التعليم بين البنات والبنين، رغم استمرار التفاوتات بين المناطق ومستويات التعليم.
- عالمياً، ارتفعت حصة النساء العاملات خارج قطاع الزراعة إلى 40 في المائة، بينما ارتفعت فقط إلى20 في المائة في مناطق جنوب آسيا، وغرب آسيا، وشمال أفريقيا.
- يستمر عالمياً الارتفاع البطيء في حصة مشاركة المرأة في البرلمان حيث وصلت إلى 20 في المائة في عام 2012 أقل بكثير من هدف المساواة بين الجنسين، رغم حدوث زيادة بنقطة مئوية واحدة خلال عام 2012.

أين نحن الآن؟

ضاقت فجوة التعليم بين الجنسين، لكن التفاوتات لا تزال قائمة بين المناطق في مختلف مستويات التعليم، خاصة بالنسبة إلى أكثر الفئات استبعاداً وتهميشاً وأحرزت المساواة بين الجنسين في التعليم على النطاق العالمي. وأحرز تقدم كبير عبر جميع المناطق النامية في تقليص الفجوة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والمواظبة المدرسية. ومع ذلك، لا تزال الفتيات تواجه عقبات في الوصول إلى التعليم، وبخاصة في شمال أفريقيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وغرب آسيا. ورغم ازدياد عدد الفتيات الملتحقات بالدراسة الآن في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، هناك فقط 93 فتاة ملتحقة بالمدارس مقابل كل 100 ولد.

لا يزال هناك تفاوت كبير في فرص الالتحاق بالتعليم الثانوي والجامعي. وتحققت مكاسب كبيرة صوب تضييق الفجوة بين الجنسين في التعليم الثانوي في غرب وجنوب آسيا، على الرغم من استمرار ميل الكفة لغير صالح الفتيات في هاتين المنطقتين. وتبلغ التفاوتات مداها على مستوى التعليم الجامعي. وفي جنوب آسيا تلتحق 77 فتاة فقط مقابل كل 100 ولد بمرحلة التعليم بعد الثانوي. وتبلغ هذه الحالة مداها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث اتسعت بالفعل الفجوة في معدلات الالتحاق بين الجنسين من 66 فتاة لكل 100 ولد في عام 2000 إلى 61 فتاة لكل 100 ولد في عام 2011.

ولا يزال الفقر يشكل السبب الرئيسي وراء عدم تكافؤ فرص الحصول على التعليم، وخاصة بالنسبة إلى الفتيات في سن الالتحاق بالتعليم الثانوي. وفي أنحاء كثيرة من العالم ترغم النساء والفتيات على قضاء ساعات كثيرة في جلب المياه، وفي أحيان كثيرة لا تواظب الفتيات على الدراسة لعدم توافر المرافق الصحية

المناسبة. ومن بين العوائق الكبيرة أيضاً أمام التعليم زواج الأطفال والعنف ضد الفتيات. كما تتاح للفتيات ذوات الإعاقة فرصاً أقل للالتحاق بالمدارس. وكثير من الفتيات ينقطعن عن الدراسة إذا حملن.

تحصل النساء على مزيد من السلطة داخل البرلمانات في العالم، يعززهن في ذلك الأخذ بنظام الحصص. وفي عام 2012، قفزت نسبة عدد النساء العضوات في البرلمانات عالمياً إلى 20.4 في المائة بنهاية العام من 19.6 في بدايته ومع ذلك لا تزال هذه النسبة دون مستوى تحقيق المساواة بين الجنسين وإن مثلت زيادة غير مسبوقة بقرابة نقطة مئوية واحدة. ولا يزال العمل الإيجابي يشكل القوة الدافعة الرئيسية لإحراز تقدم من جانب المرأة. وفي 22 بلداً من أصل 48 بلداً أجريت فيها انتخابات في عام 2012، فإن الزيادة عن المتوسط المعتاد عززت إلى حد كبير إلى استخدام نظام الحصص إما بموجب تشريعات أو اختيارياً. وحيثما أدخل نظام الحصص في التشريعات، حصلت المرأة على 24 في المائة من المقاعد البرلمانية؛ أما في نظام الحصص الاختيارية فقد حصلت على 22 في المائة من المقاعد. وحيثما لم يستخدم نظام الحصص، لم تحصل المرأة إلا على 12 في المائة من المقاعد، دون المتوسط العالمي بكثير.

تحقق النساء مكاسب في سوق العمل، ولكن في جميع المناطق النامية لا يزلن أميل إلى الحصول على الوظائف غير المأمونة

زادت حصة المرأة في العمالة المدفوعة الأجر خارج قطاع الزراعة بمعدلات بطيئة من 35 إلى 40 في المائة في الفترة ما بين 1990 و 2010، وإن ظلت دون نسبة 20 في المائة في غرب آسيا وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. ولا تزال مشاركة المرأة في سوق العمل غير متكافئة مع الرجل، حتى بعد اعتبار الخلفيات التعليمية والمهارات. وغالباً ما تلحقن بأنواع العمالة الضعيفة دون ضمانات مالية أو استحقاقات اجتماعية تذكر، ولا سيما في غرب آسيا وشمال أفريقيا حيث تتمتع المرأة بفرص محدودة في العمل المدفوع الأجر. وعلى الصعيد العالمي، لا تشغل النساء سوى 25 في المائة من مناصب الإدارة العليا.

ما الذي ثبت نجاحه؟

الصومال: المنح الدراسية تساعد الفتيات على مواصلة الدراسة

يقدم برنامج تدعمه اليونيسيف في الصومال مجموعات شاملة من المنح الدراسية للمساعدة في التغلب على العوائق التي تحول دون التحاق الفتيات بالمدارس والاستمرار في التعليم والمشاركة الفعلية في الدراسة والانتقال إلى مراحل التعليم الأعلى. ويحصل حالياً على هذه المنح الدراسية التعليمية 453 فتاة في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، وتشمل المنح توفير التمويل للتسجيل وسداد المصروفات التعليمية ومصروف الجيب وأجرة المواصلات والزي المدرس والأحذية والكتب المدرسية واللوازم والقرطاسية.

البرازيل: أداة اتصال بالإنترنت للتصدي للعنف ضد النساء والفتيات من أجل المساعدة على التصدي لمشكلة العنف الجنسي في ضواحي الأحصاص في ريو دي جانيرو، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونيسيف، وموئل الأمم المتحدة، في عام 2013، بإطلاق موقع شبكي على الإنترنت يعمل أيضاً باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية لجمع المعلومات عن خدمات الدعم للنساء والفتيات الناجيات من العنف. ويوفر الموقع أرقام خطوط ساخنة ومعلومات عن الحقوق والمسؤوليات ومواقع مراكز متخصصة في العناية بشؤون المرأة لغرض توفير الدعم النفسي والاجتماعي وحتى القانوني. وتوفر الأداة أيضاً تفاصيل عن الخطوات التي يمكن اتخاذها عند التعرض للاغتصاب مع نظم لتحديد المواقع الجغرافية تمكن المستعملين من تحديد أقرب مراكز للمرأة، ومراكز الشرطة، والمراكز الطبية، ومكتب المدعي العام.

رواندا: المزارعات تحققن الفوائد والمستقبل الأفضل في مقاطعة كيريهي في رواندا، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع 15 من التعاونيات المحلية من أجل زيادة مشاركة المرأة في الزراعة وصنع القرار في أسرهن ومجتمعاتهن المحلية. ويجري تدريب المزارعات على مهارات إعداد الميزانيات، ويشجَّع المزارعون ومسؤولي المناطق المحلية على إدماج النساء وإعالتهن. ونتيجة لهذا النشاط،

يشارك المزيد من الأزواج في اتخاذ القرارات المالية والزراعية، وزادت غلة المحاصيل الزراعية.

أوروغواي: تهدف الشابات إلى تنشيط دورهن في السياسة

يحتل البلد المرتبة 103 من بين 189 بلداً في مجال تمثيل المرأة في البرلمان، وهناك أيضاً فجوة بين الأجيال؛ ومن بين ما مجموعه 99 من أعضاء البرلمان، تم انتخاب ثلاثة أعضاء فقط دون سن 30 سنة، وكلهم من الرجال. ومن أجل تغيير هذا الوضع، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في عام 2012، بتنظيم برنامج تدريبي فريد من نوعه موجه إلى الشابات المشتغلات بالسياسة اللاتي أتيح لهن قضاء وقت مع الزعماء السياسيين لإرشادهن. ولأول مرة يشترط في الانتخابات التي ستجرى في عام 2014 أن تشكل المرأة فيها ما تصل نسبتهن إلى 30 في المائة من المرشحين.

اليمن: الفتيات تتغلبن على العقبات أمام التعليم تواجه الفتيات في المناطق الريفية عقبات ثقافية ومالية تحول دون ذهابهن إلى المدارس، منها نقص المعلمات. ولمعالجة هذا الوضع، قامت الحكومـــــــــــــــة، بدعم مـــــــن البنك الدولي، بتعيين وتدريب أكثر من 1 000 معلمة للعمل في المناطق الريفية، وسمحت بالتحويلات النقدية المشروطة لتشجيع أولياء الأمور على السماح للبنات بالالتحاق بالمدارس، واستفاد من ذلك أكثر من 39 000 تلميذة في الفترة من 2004 إلى 2012.

إقامة الشراكات لتحقيق النجاح

تسعى **مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات** بنشاط إلى تعليم الفتيات وتحقيق المساواة بين الجنسين. وتتعاون المبادرة مع المجتمع المدني والحكومات في بلدان مختارة لدعم إحداث تغييرات في التشريعات والسياسات الرئيسية بما يتيح للفتيات فرصاً أكبر للحصول على التعليم. وفي نيبال، على سبيل المثال، ساعدت المبادرة على مضاعفة عدد الفتيات اللاتي تحصلن على منح دراسية، في حين أسفرت في أوغندا عن وضع سياسة جديدة للسماح للفتيات الحوامل وأمهات الأطفال بالالتحاق بالمدارس.

ويتولى **صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للقضاء على العنف ضد المرأة**، الذي تديره هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة، دعم الاجراءات الوطنية والمحلية الرامية إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات. ومنذ عام 1996، قدم الصندوق أكثر من 86 مليون دولار في شكل منح إلى 351 مبادرة في 128 من البلدان والأقاليم.

وتقيم اليونسكو شراكة مع مؤسسة Protector& Gamble لتمكين الفتيات من خلال برامج محو الأمية. وفي السنغال، على سبيل المثال، وفرت الشراكة مجموعات أدوات تعليمية وموارد رقمية لتدريب ودعم أكثر من 1 200 من المعلمات اللاتي خصصن بعد ذلك 600 ساعة لتدريس مهارات محو الأمية والمهارات الحياتية للفتيات. وتضطلع اليونسكو بجهود مماثلة في إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا وليسوتو ويشمل الشركاء مؤسسة Packard ومؤسسة GEMS.

المصادر: *تقرير الأهداف الإنمائية للألفية 2013*، الأمم المتحدة؛ الاتحاد البرلماني الدولي؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ اليونيسيف؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ البنك الدولي.

وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان mediainfo@un.org أو زيارة الموقع www.un.org/millenniumgoals.

من إصدار إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة DPI/XXXX X *أيلول/سبتمبر 2013*